رابط المادة على منصة باحث

نحو6: إعراب جزء عم مع لطائف بلاغية وصرفية

إعراب سورة الإخلاص)211(

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا لما علمتنا وزدنا علما ينفعنا في الدنيا والاخرة - 00:00:00

سنأخذ ان شاء الله تعالى في هذا الدرس سورة الاخلاص. وهذه السورة تعادل ثلث القرآن لان القرآن يركز على التوحيد. وهذه السورة جاءت بالتوحيد. فهي تقرر قواعد التوحيد. فلذلك كانت ثلث القرآن - 00:00:14

قل هو الله احد. ما اجمل ذكر هذه السورة في اخر القرآن فبعد هذه المعركة الطويلة مع الكفار في ثلاث وعشرين سنة تقرر التوحيد في الارض وفي جزيرة العرب. فجاءت اخر السورة - 00:00:32

من اواخر السور قل هو الله احد لتقرر هذا الذي ركز عليه القرآن. وهذه السورة تعلمنا توحيد الله سبحانه تعالى قل قل فعل امر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره انت - 00:00:50

وهنا قل فيها اعلان يعني اصل قال اصلها قول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. فصارت قالا الان قل كاننا نقول قول قول التقى ساكنا الواو ساكنة واللام ساكنة لاجل البناء - 00:01:10

سنحذف الواو فتصير قل فقال اصلها قولة قلبت الواو الفا وفي قول حذفت حذفت الواو ففيها اعمال بالحذف نسميه اعلال بالحذف وفي قل اعلان بالقلب. اعلان بالقلب. قل هو الله احد - 00:01:34

هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ الان هنا قل هو الله احد يحتاج منا ان نشرح ضمير الشأن نحتاج ان نشرح الضمير الشأن. عندنا ضمير يسمى ضمير الشأن - 00:02:02

له اربع صور هو هي انه انها ميزة ضمير الشاة انه لا يعود لكلام سابق. عادة الضمائر تعود لكلام سابق نقول زيد يجلس هو اي زيد زيد يأكل هو اي زيد. لكن ضمير الشأن لا يعود لكلام سابق. مثلا في قوله تعالى انها لا - 00:02:23

تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور فانها لا تعود لكلام سابق انما تعود لما سيأتي كانه قيل ان القصة العظيمة المهمة الخطيرة لا تعمى الابصار فانها لا تعود الى ازدهند او الى شيء مؤنث. انما ترجم للكلام الاتي. اذا قلنا انه لا يفلح - 00:02:53

الظالمون الهادي انه لا يعود لكلام سابق بل يعود الى هذه الجملة كأننا قلنا ان الشأن المهمة والقصة المهمة لا يفلح الظالمون هذا نسميه ضمير الشأن هو الله احد الان. اذا جعلنا - 00:03:24

عندنا الان قولان القول الاول يقول هذه السورة جاءت جوابا لسؤال من الكفار قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم صف لنا ربك وفي قول يقول لا لم تأتي جوابا لهذا - 00:03:51

فالذي جعلها جوابا لسؤال صف لنا ربك فقال هو الذي سألتم عنه وهو ربي هو الله احد. هل هذا ضمير شأن ليس ضمير شأن لانه يعود لكلام سابق اما اذا جعلناها كلاما مبتدأ ليست جوابا لسؤال - 00:04:12

بان نقول هو الله احد بان نجعل هو ضمير شأن كاننا قلنا القصة عظيمة والشأن العظيم المهم ما هو الله احد واضح؟ فاذا في هذه الحال كيف نعربها؟ علينا ان نعرف صفتين عن ضمير الشأن. الاول انه لا يعود لكلام سابق - 00:04:32

الثاني انه لا بد ان يخبر عنه بجملة. لا يخبر عنه بمفرد اذا قلت هذا الضمير شامل لا بد ان يكون خبره جملة. لاحظوا هنا انها لا تعمى الابصار انه لا يفلح الظالمون. فالان اذا قلنا هو ضمير شأن الان فنقول هو - 00:05:02

نعربها معا ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ اول الله لفظ الجلالة نقول لفظ الجلالة مبتدأ ثان احد خبر المبتدأ الثاني

الله احد خبر المبتدأ الاول اذا قلنا هو ضمير شأن نقول هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع المبتدأ. الله لفظ الجلالة مبتدأ ثاني - 00:05:23

مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. احد خبر المبتدأ الثاني الله احد خبر المبتدأ الاول اما اذا كان جوابا للسؤال صف لنا ربك فقال هو المذكور المسؤول عنه فهذا لا يكون ضمير الشام - 00:06:00

فما فيه اعرابات هو الله احد. لنا ان نقول هو مبتدأ الله لفظ الجلالة خبر اول احد خبر ثاني قدرا ثالثا هو الله هو احد اخبرنا بامرين او ان نقول هو مبتدأ - 00:06:17

الله بدل جيء به للتفسير هو من هو الله فسر الضمير بدل احد خبر احد خبر نعم ولنا العكس نقول مبتدأ خبر بدل لنا ثلاث اعرابات هو مبتدأ الله خبر اول احد خبر المبتدأ الثاني. خبر ثاني - 00:06:41

هو مبتدأ من هو الله؟ بدل احد خبر او هو الله احد تستطيع ان تبدل منه تقول هو احد نعم قل هو الله احد الان القرآن من حكمته انه اختار اولا ذكر لفظة قر - 00:07:10

ما فائدة ذكر لفظة قل حتى يقول الرسول صلى الله عليه وسلم وكل مسلم انا اقول التوحيد انا لم اتي به من عندي. الله امرني بالتوحيد وانا اطبق ما امرني الله به. والتوحيد تلقيناه عن الله. نحن ما اخترعناه من عندنا كما اخترعتم التثليث وغيره - 00:07:32

واضح؟ قل احد من حكمة القرآن انه اختار احد ولم يختار واحد. احد اصله واحد اصلها واحد قلبت الواو همزة احد لا يقال احد اثنان لا تقبل التثنية واحد المثنى واحد اثنان ثلاثة اربعة. الان لو قلت لك اذكر الاعداد تقول واحد اثنان ثلاثة. اما احد لا تقبل التثنين - 00:07:53

فالله اختار لتوحيده لفظا لا يقبل التثنية. قل هو الله احد. الله احد بذاته وصفاته وافعاله. لا يقبل انقسام ليس هو متعدد ولا منقسم ولا مجزأ ولا مركب فهو احد بكل بكل المعاني - 00:08:24

القابلة للكمال قل هو الله احد وعلينا ان ننتبه الى انه عندنا لفظان لاحد كيقول هو الله احد في هنا احد وعندنا لا نفرق بين احد من رسله هذه لفظة احد لا نفرق بين احد هذه همزتها اصلية - 00:08:43

اما احد في هنا نقول اصلها واو هذه احد تأتي دائما بعد النفي وتفيد العموم لا نفرق بين احد لا نرضى باحد تأتي في النفي وهمزتها اصلية. اما هذه تأتي المعنى الواحد - 00:09:12

وهمزتها منقلبة عن واو الان يأتي السؤال لماذا اختار القرآن التنكير هنا لم يعرف لم يقل قل هو الله الاحد لان احد تدل على التوحيد لا تحتاج الى التعريف بخلاف الله الصمد عرفها القرآن كما سنأتي - 00:09:30

الله عز وجل ما اراد ان يعلمنا العقائد كرر الله قل هو الله احد الله الصمد حتى يقرر هذه العقيدة. ويبين ان من لم يكن كذلك لا يصلح لان يكون الها - 00:09:54

الله الصمد. هنا هذه جملة مستأنفة هذه الجملة الجملة الاولى تستلزم هذه الجملة وهذه الجملة تستلزم هذه الجملة كل جملة تستلزم الجملة الثانية. والجملة الثانية دليل على الجملة الاولى. قل هو الله احد الله - 00:10:10

الصمد الله مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. الصمد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. الان الصمد الصمد فعل بمعنى مفعول صمد بمعنى مصمود معنى الصمد هو السيد القوي المتين - 00:10:35

السيد القوي المتين العالي الشام الذي يصمد اليه الخلق حوائجهم فجميع الخلق من مسلم وكافر يصمد حوائجه الى الله سبحانه وتعالى. شاء ام ابى طوعا او كرها فالكافر هو مفتقر الى الله في حركات قلبه ودمه وجسمه وتنفسه وبقائه وحياته فهو - 00:11:03

لسان حاله يصمد حوائجه الى الله. والمسلم بلسان الحال والمقال يصمد حوائجه الى الله. والكائنات كذلك ولاحظ هذه الجملة تستلزمها الجملة الاولى. بما انه احد هو احد فاذا ينبغي للكل ان يصمد حوائجه اليه. فالاحادية تستلزم الصمدية. والصمدية دليل على الاحدية - 00:11:30

ان تأخذها بالعكس ايضا. فلذلك هذه الجملة لم تعطف على الجملة السابقة. وهذا في علم الفصل والوصل لم يلد لم حرف نفي وجزم

وقلب مبني على السكون حرف نفي وجزم وقلب - 00:11:56
مبني على السكون يلد فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون. فعل مضارع طالع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والواو حرف عطف حرف نفي وجزم وقلب. يولد فعل مضارع مبني للمجهول. مرفوع - 00:12:15
لتجرد مجزوم بلم. وعلامة جزمه السكون. فعل مضارع مبني للمجهول او نقول مبني للمفعول مجزوم بلم. وعلامة جزمه السكون. وهنا نقول نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو هنا يلد نقول الفاعل ضمير مستتر تقديره هو. هنا نقول نائب الفاعل - 00:12:48
ضمير مستتر تقديره هو. لاحظوا هذه الجملة ايضا لم تعطف بما انه احد فالخلق كلهم يصمدون حوائجهم اليه بما انه احد وصمد احد وصمد. اذا بما انه احد وصمد فلا والد له ولا ولد ولا كفر. هو احد - 00:13:21
فلذلك لم تعطف بخلاف هذه الايات الثلاثة لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كالمتقابلات فلذلك عطفها. نعم. ولم يكن له كفوا احد. هنا علينا ان نعرف اولا - 00:13:44
اما لم يلد لاحظوا لم يلد ما اصلها ولد فنقول يوم يولد وقعت الواو بين عدوتيها وقعت الواو بين عدوتيها وقعت بين الياء والكسرة. فلذلك حذفت الواو فصارت يلد اما يولد - 00:14:02
لم تقع بين عدوتيها وقعت بين الياء والفتحة. فلذلك لم تحذف. نعم. الان ولم يكن له كفوا احد الواو حرف عطف مبني على الفتح لم حرف نفيا وجزم وقلب مبني على السكون. يكن فعل مضارع ناقص. مجزوم بلم - 00:14:33
وعلامة جزمه السكون. الان يكن فعل ناقص يحتاج الى اسما وخبر. فمثلا نحن عندما نقول كان زيد قائما زيد الاسم كان مرفوع. قائما خبره كان منصوب وهنا لم يكن له كفوا احد - 00:14:58
لم يكن له كفوا احد. ما اصلها؟ اصلها لم يكن احد كفوا. له لم يكن احد كفوا له. فاحد اسم يكن كفوا خبر يكن وله متعلق بكفوا هنا لم يكن له كفوا احد نعود له جار ومجرور متعلقان بكفوا - 00:15:28
كفوا خبر يكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. احد اسم يكن. نرجع الى الاية الكريمة مباشرة نعربها مرة ثانية. نقول الواو حرف عطف مبني على الفتح حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون يكن فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة - 00:16:00
جزمه السكون له جار ومجرور اللام حرف جر مبني على الفتح والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللعب. والجر والمجرور متعلقان بكفوا. كفوا خبر يكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره احد اسم يكن مرفوع وعلامة رفعه الضمة - 00:16:30
في اخره هنا انظر الدقة القرآنية في التقديم والتأخير اراد من اول الامر ان ينفي عن الله اي نظير. فقال لم يكن له لو قال لم يكن احد كفوا لم يكن احد كفوا لمين - 00:17:00
لا ندري لكن من اول الامر قال لم يكن له ثم التركيز على نفي الكفر فقدمه. لم يكن له كفوا من اول الامر ثم وضع احد في النهاية حتى يقول احد في النهاية تعطي العموم لو كانت لم يكن احد كفوا له لا تعطي العموم - 00:17:18
كما يقول لم يكن له كفوا احد. والله سبحانه وتعالى لما اراد ان يقرر هذه السورة اتى بالقلقلة في اخر قل هو الله واحد الله الصمد. تعطي ثقلا. فهذه السورة الكريمة اذا - 00:17:40
من حيث من حيث اعراب الجمل جملة هو الله احد نقول القول. في محل نصب مفعول به. جملة قل ابتدائية لا محل لها من الاعراب قل ابتدائية لا محل لها من الاعراب هو الله احد مقول القول. وحقيقة كل السورة داخلة في مقول القول الله الصمد - 00:17:57
وان كانت مستأنفة بالنسبة هو الله احد كانه يقرر هو الله احد الله الصمد لكن داخل في مقول القول لم يلد ولم يولد كذلك ولم يكن له كفوا احد معطوفة على لم يلد ولم يولد ولم يكن له - 00:18:21
كفوا احد. فانظر الى الدقة القرآنية في هنا نكر احد لم يعرفه. لان احد تدل على على الافراد. عرف الصمد الله الصمد يعني لا صمد غيره ثم اتى لم يلد ولم يولد كل جملة تستلزم الجملة التي قبلها. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك

00:18:41 -